

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الخميس 15 جوان 2023

البحث العلمي والتطوير
التكنولوجي، والابتكار

حصيلة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي لـ 2023 إيداع 20 براءة اختراع وتعاون مشترك مع جامعات تونسية وأمريكية

مختلف النقاط المدرجة ضمن جدول الأعمال والمتعلقة بإنشاء مخبر بحث في تخصص الهندسة الميكانيكية، وإنشاء مخبر صناعي متخصص في الذكاء الاصطناعي، وإنشاء دار الذكاء الاصطناعي على مستوى الجامعة وكذا إنشاء مجلة علمية تعنى بالدراسات والبحوث في المناجم والمصادقة على 28 تظاهرة علمية وطنية/دولية.

وعلى هامش الجلسة تطرق المدير بالمناقشة مع الحضور بعض القضايا والمتعلقة بملف الإقامات العلمية، وتدريب تحسين المستوى بالخارج، ملف العمل النقابي، وتحديد نسبة الاقتباس المسموح بها في أطروحات الدكتوراه ودراسة أنشغالات بعض طلبة الدكتوراه بغرض دراستها وحلها.

غنية توات

الجامعية 2024/2023.

كما تم عرض مناقشة مذكرتي ماستر في إطار القرار رقم 1275، شهادة مؤسسة ناشئة/براءة اختراع ومشاريع تخرج START-UP والتحضير لإيداع ما يقارب 20 براءة اختراع في إطار القرار 1275. ومن بين الحصائل المنجزة، مشروع تعاون دولي PRIMA حسب المتحدث الذي نوه بفرقة بحث مختلطة مع مديرية الصحة والسكان واعتماد 03 مخابر بحث جديدة.

كما أشار ذات المصدر إلى تجهيز الملحق الجامعي الجديد الشهيد دريد عبد المجيد بولحاف المدير، مع عقد اتفاقيات توأمة في إطار شراكة بين الجامعات الجزائرية التونسية 5+5، بما فيها الشراكة مع الجامعة الأمريكية.

وعرف اللقاء دراسة ومناقشة وتحليل

عقدت جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، المجلس العلمي في دورته الأولى العادية لسنة 2023 برئاسة مدير الجامعة البروفيسور عبد الكريم قواسمية، بحضور نواب المدير، والأمين العام للجامعة، وأعضاء المجلس العلمي، وعمداء الكليات، ومدراء المعاهد، وممثلو الأساتذة مصاف الأستاذية، وممثلو الأساتذة المساعدين.

وفي كلمته أكد قواسمية، بأهمية الدور الذي يؤديه المجلس العلمي كثاني أهم هيئة في الجامعة بعد مجلس الإدارة، قبل أي يعرج إلى سرد الحصائل المنجزة للسنة الجارية وكان أبرزها اعتماد 10 عروض تكوين لطورى الليسانس والمساستر للسنة الجامعية 2024/2023، اعتماد عرض تكوين عن بعد تخصص تسيير عمومي للسنة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعلن: تنظيم مسابقة في 15 مؤسسة تعليمية جامعية

وجاء في بيان الوزارة، أن هذه المسابقة جاءت في إطار بث روح المقاولاتية (ريادة الأعمال) الابتكارية في الطلبة الجامعيين وخلق تنافسية بين أحسن المشاريع المبتكرة في مجالات الهندسة والابتكار، وفي إطار تفعيل ما جاء في اتفاقية الإطار بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة. لاسيما ما جاء في الاتفاقية الفرعية بين المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي ومسرعة الأعمال a-venture. أشار أن هذه المسابقة ستتظم عبر 15 مؤسسة تعليمية جامعية وهي كالاتي: جامعة باب الزوار، جامعة قسنطينة 1+2+3، بالإضافة إلى جامعة عنابة، المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش، جامعة وهران للتكنولوجيا US10+ جامعة وهران 1. وجامعة المسيلة، جامعة غرداية، جامعة تلمسان، جامعة بشار، جامعة ادرا، جامعة تمنراست.

ق.و

مسابقة في الهندسة والابتكار بـ15 جامعة



أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن تنظيم مسابقة في مجالات الهندسة والابتكار في 15 مؤسسة تعليمية جامعية، مشيرة إلى أن هذه المسابقة تندرج في إطار بث روح المقاولاتية في الابتكارية في

الطلبة الجامعيين وخلق تنافسية بين أحسن المشاريع المبتكرة في مجالات الهندسة والابتكار، فضلا عن تفعيل مضمون اتفاقية الإطار بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الاقتصاد والمعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة .

سيستفيد المشروع الفائز من مرافقة
لمدة ثلاثة أشهر

الإعلان عن الفائز في مسابقة «أل
جي إلكترونيكس» الوطنية للابتكار



تم، أمس، الإعلان عن المشروع الفائز بجائزة «أل
جي إلكترونيكس» الوطنية للابتكار، المنظمة في
إطار برنامج «ليدرز جينيريشن باي آل جي»، الذي
شارك فيه 1000 طالب من مختلف الجامعات
والمدارس في جميع أنحاء البلاد.

ر. ب

وسيستفيد المشروع الفائز من مرافقة لمدة ثلاثة
أشهر، حسبما أعلن عنه في ندوة صحفية تم
تنظيمها بحضور أعضاء لجنة التحكيم التي تضم
مسؤولين من آل جي إلكترونيكس - الجزائر وهيئة
«إنجاز الجزائر»، صاحبة مبادرة «ليدرز
جينيريشن باي آل جي».

ويتعلق الأمر بمشروع آمال AAMAL من جامعة
العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، والذي تم
اختياره من بين المتأهلين الثلاث للتصفيات
النهائية.

وتم انتقاء المشاريع الثلاث للتصفيات النهائية من
بين 23 مشروعا تم تقديمها للتقييم، ضمن مسار
تصفيات «صارم»، بناء على معيارين رئيسيين:
الابتكار وتأثير المشروع على الجوانب المجتمعية
والبيئية، حسب المصدر نفسه.

ويتضمن مشروع AAMAL من جامعة العلوم
والتكنولوجيا هواري بومدين انشاء تطبيق مصمم
خصيصا للطلاب الذين يبحثون عن عمل مؤقت أو
مهمة عمل، كما يشجع أصحاب العمل والطلاب على
بناء علاقات بينهم.

أما المشروعين الآخرين المشاركين في التصفيات
النهائية فهما منصة SAVIO لطلاب المدرسة
العليا للمعلوماتية والتي تكشف عن المخاطر التي
تهدد كبار السن.

والأطفال الصغار كالمسقوط، حيث تعمل على
تنبيه موظفي الرعاية الصحية، وكذا مشروع
SKIN SAVERS المصمم من قبل طلاب من
المدرسة الوطنية العليا للهندسة الزراعية وهو
مرهم يعتمد بنسبة 100 بالمائة على النباتات
الطبية الموجودة في الجزائر بهدف علاج الحروق
الجلدية.

شارك فيه 1000 طالب من مختلف الجامعات والمدارس عبر الوطن

الإعلان عن الفائز في مسابقة "ال جي إلكترونيكس" الوطنية للابتكار

وتأثير المشروع على الجوانب الاجتماعية والبيئية، حسب المصدر نفسه. ويتضمن مشروع AAMAL من جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين انشاء تطبيق مصمم خصيصا للطلاب الذين يبحثون عن عمل مؤقت أو مهمة عمل، كما يشجع أصحاب العمل والطلاب على بناء علاقات بينهم. أما المشروعين الآخرين المشاركين في التصفيات النهائية فهما منصة SAVIO لطلاب المدرسة العليا للمعلوماتية والتي تكشف عن المخاطر التي تهدد كبار السن والأطفال الصغار كالسقوط، حيث تعمل على تنبيه موظفي الرعاية الصحية، وكذا مشروع SKIN SAVERS المصمم من قبل طلاب من المدرسة الوطنية العليا للهندسة الزراعية وهو مرهم يعتمد بنسبة 100 بالمائة على النباتات الطبية الموجودة في الجزائر بهدف علاج الحروق الجلدية، وفقا للبيان.

■ ق.ج

■ تم أمس، بالجزائر العاصمة الاعلان عن المشروع الفائز بجائزة "ال جي إلكترونيكس" الوطنية للابتكار، المنظمة في إطار برنامج "ليدرز جينيريشن باي ال جي"، الذي شارك فيه 1000 طالب من مختلف الجامعات والمدارس في جميع أنحاء البلاد. وسيستفيد المشروع الفائز من مرافقة لمدة ثلاثة أشهر، حسبما أعلن عنه في ندوة صحفية تم تنظيمها بحضور أعضاء لجنة التحكيم التي تضم مسؤولين من ال جي إلكترونيكس-الجزائر وهيئة "إنجاز الجزائر"، صاحبت مبادرة "ليدرز جينيريشن باي ال جي". ويتعلق الأمر بمشروع أمال AAMAL من جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، والذي تم اختياره من بين المتأهلين الثلاث للتصفيات النهائية، حسب بيان للمنظمين. وتم انتقاء المشاريع الثلاث للتصفيات النهائية من بين 23 مشروعاً تم تقديمها للتقييم، ضمن مسار تصفيات "صارم"، بناء على معيارين رئيسيين، الابتكار

في إطار بث روح المقاولاتية الابتكارية في الطلبة الجامعيين وزارة التعليم العالي تعلن عن مسابقة عبر 15 جامعة في مجالات الهندسة والابتكار

■ أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس، عن تنظيم مسابقة في 15 مؤسسة تعليمية جامعية. وجاء في بيان الوزارة، أن هذه المسابقة جاءت في إطار بث روح المقاولاتية (ريادة الأعمال) الابتكارية في الطلبة الجامعيين، وخلق تنافسية بين أحسن المشاريع المبتكرة في مجالات الهندسة والابتكار. وفي إطار تفعيل ما جاء في اتفاقية الإطار بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة. لاسيما ما جاء في الاتفاقية الفرعية بين المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي ومسرعة الاعمال a-venture.. يشار أن هذه المسابقة يستظم عبر 15 مؤسسة تعليمية جامعية وهي كالاتي: جامعة باب الزوار، جامعة قسنطينة 3+2+1. بالإضافة إلى جامعة عنابة، المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش، جامعة وهران للتكنولوجيا ustO+ جامعة وهران 1. وجامعة المسيلة، جامعة غرداية، جامعة تلمسان، جامعة بشار، جامعة ادوار، جامعة ق.ج. تـمـنـراـسـت.

PRIX NATIONAL D'INNOVATION DE LG ELECTRONICS INJAZ EL DJAZAIR ANNONCE LE LAURÉAT «INNOVATIVE CHALLENGE»

LG Electronics Algérie et INJAZ EL DJAZAIR ont annoncé, hier, à Alger, le projet gagnant du prix national d'innovation de LG, à l'issue de la compétition "INNOVATIVE CHALLENGE by LG", qui a défilé du programme Leaders Generation, auquel ont participé 1.000 étudiants des douze universités et écoles à travers l'ensemble du territoire national, durant ses deux phases.

L'Innovation Challenge by LG est une initiative passionnante qui a permis aux ambassadeurs du programme "Leaders Generation by LG" de partager leurs connaissances avec les étudiants de leurs universités respectives à travers des ateliers interactifs depuis mars dernier jusqu'au début de ce mois de juin. Au total, 608 participants ont pris part à ces ateliers, comprenant 23 sessions réparties à travers 12 universités d'Alger, Tipaza, Constantine et Tlemcen.

Le projet qui bénéficiera d'un accompagnement de trois mois a été annoncé lors d'une conférence de presse, organisée en

présence des membres du jury, dont des responsables de LG Electronics Algérie et de INJAZ EL DJAZAIR. Le projet lauréat est celui intitulé «AAMAL» (travaux) de l'Université des Sciences et de la Technologie Houari-Boumediene (USTHB), sélectionné parmi les trois finalistes, axés sur la technologie et ayant un impact sociétal.

«Ces finalistes ont été sélectionnés parmi 23 projets soumis pour évaluation, après un processus rigoureux», a indiqué Mehdi Belkadi, responsable département marketing à la société LG Algérie.

Et d'ajouter que «la sélection de ces projets s'est déroulée en collaboration avec les représentants de LG Electronics Algérie et INJAZ EL Djazair, en se basant sur deux critères principaux, à savoir l'innovation et l'impact du projet sur le volet sociétal et environnemental».

Les trois projets finalistes sont la plateforme SAVIO des étudiants de l'École Supérieure d'Informatique (ESI), qui détecte les chutes et les dangers menaçant les personnes âgées ou les enfants en bas âge et

alerte le personnel de garde.

Le second projet retenu est SKIN SAVERS des étudiants de l'École Nationale Supérieure d'Agronomie (ENSA), qui est une crème 100% à base de plantes médicinales présentes en Algérie, destinée à soigner les brûlures cutanées. Le troisième projet AAMEL est une application dédiée spécialement aux étudiants à la recherche d'un emploi temporaire ou d'une mission, mais encourage également les employeurs et les étudiants à tisser des passerelles entre eux.

De son côté, Ali Azouz, président de Injaz El Djazair a indiqué que son organisation a préparé la deuxième édition de ce concours, soulignant que lors cette première édition 13 «ambassadeurs» ont été sélectionnés en février dernier pour la seconde phase du programme, en fonction de leurs compétences en communication, leadership et engagement sociétal. «Les candidats ont bénéficié d'une formation de deux jours afin de développer leurs connaissances et de présenter avec impact

leurs projets», a-t-il ajouté.

Pour le représentant de LG Algérie, le groupe gagnant bénéficiera, pour sa part, d'un accompagnement de trois mois pour développer et lancer son projet. Ces récompenses tangibles fourniront un soutien concret aux participants en vue de concrétiser leurs projets innovants.

Le programme Leader Generation by LG est une collaboration entre LG Electronics Algérie et INJAZ EL DJAZAIR, visant à soutenir les jeunes talents prometteurs en renforçant leurs compétences en leadership, innovation et entrepreneuriat. Il s'est déroulé à travers 3 sessions en ligne et 12 sessions en présentiel dans 12 établissements universitaires à Alger, Tipaza, Constantine et Tlemcen, auxquelles ont participé 675 étudiants. Les participants ont suivi une formation complète axée sur l'écosystème entrepreneurial algérien, les compétences "soft skills" indispensables à l'entrepreneuriat et la gestion de projets.

Mohamed Mendaci

Maison de l'entrepreneuriat de l'Université d'Oran-2 Accompagnement de 55 projets innovants

La Maison de l'entrepreneuriat de l'Université d'Oran-2 Mohamed-Benahmed a accompagné environ 55 projets innovants établis par des étudiants en master, dans le cadre de l'arrêté ministériel 1275 lié au mécanisme «de certification de start-up et du label brevet d'innovation». Ces projets concernent plusieurs domaines, à l'instar du tourisme, la nutrition, l'éducation, la maintenance, la sécurité industrielle, le droit et autres, a indiqué à l'APS Metahri Daïe-Eddine, membre de la Maison de l'entrepreneuriat, faisant observer que parmi ces projets d'accompagnement trois ont obtenu le label de brevet et seront tous couronnés par la création de start-up et de micro-entreprises. Dans la phase ac-

tuelle, les étudiants sont au stade «Idée-projet innovant», sachant qu'ils étudient et mettent en œuvre, avec l'aide des encadreurs et des accompagnateurs, tous les aspects nécessaires à la réussite du projet commercial et toutes les autres démarches.

«Nous leur fournirons une série de formations, après quoi, ils recevront le label +projet innovant+ et iront vers la création de leur propre entreprise, avec l'ouverture d'un registre de commerce et autres procédures», a-t-il expliqué. Concernant le rôle de la Maison de l'entrepreneuriat, M. Metahri a souligné que cette instance forme les étudiants entrepreneurs à la protection de la propriété intellectuelle, à la préparation d'un business model, au mar-

keting, à la protection des brevets et à la manière de livrer, lors de la soutenance de leur mémoire de fin d'études et autres, en plus de fournir des espaces de travail en commun et autres moyens nécessaires pour les étudiants, où ils peuvent se rencontrer, ainsi que leurs encadreurs, pour échanger les expériences et les idées. Selon le même interlocuteur, le rôle le plus important joué par cette instance est «la mise en réseau», c'est-à-dire la mise en relation des chefs d'entreprises avec les étudiants qui sont sur le point d'obtenir leur diplôme et l'environnement économique et social, c'est ce qui les aidera, plus tard, dans la réussite de leurs projets innovants et leurs micro-entreprises.

Projets innovants : l'université s'implique

Les deux premiers mémoires de Master inscrits au titre du "projet innovant", dans le cadre de la décision ministérielle 1275 sur les certificats de startup et de brevet d'invention, ont été soutenus, mardi à la Faculté des sciences appliquées de l'Université Mustapha-Stambouli de Mascara. Dans ce cadre, les étudiants Khalifa Mahdjoubi et Akram Ouadjir Kada du département informatique ont soutenu un mémoire intitulé "logiciels modernes en informatique", alors que les étudiantes Nial Hadjar et Mouchaal ont présenté leurs thèses sur "les applications de lecture électronique dans un Smartphone", sous la direction des enseignants encadreurs Teggat Hamza et Bakhti Benoumer. Le Directeur de l'Incubateur des affaires de l'Université de Mascara, le professeur Abdenour Belmimoun, a souligné que ces deux mémoires ont été déposés au niveau de l'Institut national algérien de la propriété industrielle en vue d'obtenir un brevet d'innovation. Il a ajouté

que cette opération s'inscrit dans le cadre de la convention cadre signée entre l'Université de Mascara et l'Institut précité, visant principalement à protéger les biens intellectuels et les innovations modernes résultant des recherches des étudiants. L'intervenant a révélé que l'Incubateur des affaires recense un total de 76 mémoires de Licence et Master au titre du projet innovant, selon la décision ministérielle 1275, qui seront tous soutenus jusqu'à la mi-septembre prochain.

Les étudiants auteurs de ces mémoires ont bénéficié de l'accompagnement de l'Incubateur et de la Maison de l'entrepreneuriat où ils ont été formés dans le domaine de création de startup, selon une vision innovante. L'Incubateur des affaires de l'Université de Mascara a recensé, durant l'année universitaire en cours, plus de 200 étudiants et étudiantes ayant des projets innovants au titre de la décision ministérielle 1275 concernant les certificats de startup et de brevet d'invention.

التكوين

Audit général des universités

Pour évaluer, investiguer, vérifier et contrôler la mise en application des directives du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique relatives à la généralisation de l'anglais, les formations des start-up et la gestion interne, un audit général a démarré cette semaine et concernera l'ensemble des universités à travers le territoire national.



إنجاز الهياكل

قائمة

انطلاق التدريس بالقطب الجامعي الجديد الموسم القادم



التدريس والحياة اليومية للطلبة. ومن بين التخصصات التي ستدرس فيه علوم الطب وتخصصات هندسية وعلمية أخرى بينها العلوم والتكنولوجيا المتقدمة والاتصال والرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة. وتعمل مديرية التجهيزات العمومية المشرفة على المشروع على إنهاء عمليات الربط بالشبكات الحيوية، وتركيب التجهيزات ورفع كل التحفظات المسجلة حتى يكون القطب الجديد جاهزا لاستقبال هيئة التدريس والطلبة بمقاعد الدراسة والإقامات ومرافق الخدمات. وقد أسندت عملية إنجاز القطب الجديد إلى شركة تركية بينما تولى المهندسون الجزائريون وضع التصاميم والحسابات الهندسية والمراقبة التقنية. هريدهغ

أصبح القطب الجامعي الجديد 6 آلاف مقعد بيداغوجي بولاية قلمة، جاهزا لاستقبال الطلاب وبداية التدريس الموسم الجامعي القادم 2024/2023.

ذلك حسب ما أعلنت عنه السلطات الولائية لدى زيارتها للقطب الجديد الواقع بالضاحية الجنوبية لمدينة قلمة للاطلاع على آخر الترتيبات التقنية والإدارية والبيداغوجية اللازمة لافتتاح هذا الصرح العلمي الذي يدعم جامعة 8 ماي 1945 الأخذة في التوسع والانفتاح على الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة.

ويتوقع تدشين القطب الجديد يوم 5 جويلية 2023 بمناسبة الاحتفالات الوطنية المخلدة لذكرى عيد الاستقلال. وإلى جانب 6 آلاف مقعد بيداغوجي توجد بالقطب الجامعي الجديد إقامات تتسع لنحو 3 آلاف سرير ومرافق أخرى داعمة لهيئة

النشاطات والندوات العلمية

ANNABA

L'entrepreneuriat tient Salon

TRÈS ATTENDU « Algeria Career Fair' » (ACF) est devenu un espace d'échange d'idées et d'expériences.

■ WAHIDA BAHRI

Au-delà, l'événement revêt une importance capitale pour le développement et la promotion de l'écosystème entrepreneurial en Algérie. C'est pourquoi l'ACF est devenu le lieu de prédilection des porteurs de projets et d'idées novatrices entre autres, tous à la conquête du monde intégré des métiers de haute technologie, les fonctions managériales et l'économie numérique. Des outils devenus nécessaires, voire incontournables, exigeant en parallèle des compétences techniques fondées sur les connaissances scientifiques. Un processus qui s'effectue dans un cadre dynamique, basé sur une approche humaine et directe. C'est là l'objectif de la deuxième édition de l'ACF, qui se tient du 15 au 17 juin courant à l'hôtel Sheraton d'Annaba. Une manifestation qui vise aussi à créer un climat d'opportunités et d'échanges entre l'ensemble des participants. Tout cela dans un cadre dynamique basé sur une approche humaine et directe, dont le but principal est de promouvoir la culture et l'écosystème entrepreneurial. Pas moins de 70 participants et exposants sont attendus à cet événement organisé sous le haut patronage du ministre de l'Économie, de la connaissance, des Start-up et des Microentreprises ainsi que du wali d'Annaba. L'entreprise organisatrice « Galaction » en partenariat avec la CCI Seybouse de Annaba, l'Agence nationale de l'emploi antenne d'Annaba, le Centre d'innovation d'Annaba, AIC, l'université Badji Mokhtar, l'École supérieure des sciences de gestion d'Annaba et l'École supérieure de comptabilité et des finances de Constantine, espèrent



faire de cet événement un lieu d'échange d'idées et d'expériences dans le domaine de l'entrepreneuriat, de la formation et des réseaux professionnels. Un programme à la hauteur de l'événement a été élaboré, composé de 34 conférences, dont trois en visioconférence, qui seront animées, depuis Montréal (Canada) et les États-Unis d'Amérique, par des experts de renommée internationale. Il s'agit, en l'occurrence du fondateur et directeur exécutif de la société Yassir, Nouredine Taybi et de Taïb. Hafsi, expert international en gestion stratégique, professeur de l'École des hautes études commerciales de Montréal. Autre sommité devant intervenir au titre de cette seconde édition de l'ACF, l'un des éminents et grands experts mondialement connus, en intelligence artificielle, F. Bousetouane. Natif de la wilaya d'Annaba,

Bousetouane est également directeur de l'apprentissage automatique, de la vision par ordinateur et de l'innovation chez Grainger, à Chicago (USA). La « singularité » de la manifestation est qu'elle a le privilège d'être représentée localement à l'international, comme souligné par le gérant de « Galacticom », Hamza Kermiche. Par ailleurs, des ateliers sont au programme de cette édition, qui traitera d'un éventail de thèmes, dont le commerce électronique, l'entreprise, de l'idée à la concrétisation et le e-Learning. En plus d'un atelier dédié aux assurances, animé par un cadre de l'entreprise Cash Assurances. Tout au long de la tenue des ateliers, les animateurs auront à répondre à tout ce qui a trait à l'entreprise et à l'entrepreneuriat, entre autres questions susceptibles d'être soulevées, notamment par les porteurs de projets. **W.B.**

متفرقات

لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية من أم البواقي؛ الجامعة تعد قاطرة للاقتصاد والاستثمار والمقاولات

■ أكد أعضاء وفد لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية لمجلس الأمة في زيارتهم الاستعلامية التي استهلوها أول أمس، إلى ولاية أم البواقي "على الدور الهام للجامعة في دعم الاقتصاد والاستثمار والمقاولاتية". واعتبر محمد بوبكر، رئيس اللجنة التي ستواصل زيارتها لعديد المشاريع ومنشآت قطاعات التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي بولاية أم البواقي، وذلك على مدار يومين في تصريح للصحافة، بأن "الجامعة تعد قاطرة للاقتصاد والاستثمار والمقاولاتية"، مبرزا الدعم الذي تقدمه الجامعة الجزائرية للمؤسسات الناشئة. ويعد أن نوه بالدعم والتشجيع الذي تقدمه الدولة للأساتذة والباحثين، دعا السيد بوبكر إلى "ضرورة التقريب بين قطاعي التعليم العالي والبحث العلمي و

التكوين المهني بهدف تطوير مجالات المقاولاتية والمهن والاستثمار". وتطرق رئيس لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية لمجلس الأمة في سياق آخر، بعد استماعه لعروض مسؤولي هذه القطاعات محليا وطرحهم الانشغالات والنقائص المسجلة عبرها، إلى مشكل "الأميونت" ببعض الهياكل التربوية والجامعية، مؤكدا أنه سيتم أخذه بعين الاعتبار. وأردف في هذا السياق قائلا "بأنه تم الاتفاق مع والي أم البواقي، سمير نفلة، من أجل إعداد ملف بخصوص هذا المشكل يتضمن انشغالات مدروسة بهدف نقله إلى رئيس مجلس الأمة، فضلا عن متابعة هذا الملف بالتنسيق مع الوزارات المعنية والوزير الأول. من جانبه، ثمن مقرر اللجنة، محمد الهاشمي دبابشي، عقب زيارة مركز السمعي

البصري لجامعة المعري بن مهدي بأم البواقي، تفعيل رئيس مجلس الأمة للمادة 137 التي تتضمن العمل الرقابي للمجلس، مشيرا إلى أن سنتي 2022-2023 قد شهدتا نشاطا مكثفا للجان وخاصة لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية التي زارت مختلف ولايات الوطن، على غرار ولاية أم البواقي التي تم التعرف على انشغالاتها وتفقد مشاريعها وهياكلها عن قرب. للإشارة، واصل الوفد الاستعلامي لمجلس الأمة زيارته أمس، إلى بلديات عين البيضاء وعين فكرون وعين مليلة وأولاد حملة لتفقد عدة مشاريع ومؤسسات تابعة لقطاعات التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، بالإضافة إلى قطاع الشؤون الدينية.

■ ق.ج

Comme une petite révolution en perspective dans l'enseignement supérieur en Algérie

Par **Mustapha Benmouna***

1ère partie

La jonction d'un diplôme universitaire à une start-up montre la façon dont les autorités du pays comptent résoudre la problématique du rapport université-entreprise, en même temps que celle de l'emploi des diplômés, du moins en partie. La dissémination de pôles d'excellence à travers le pays à l'image du technopôle de Sidi Abdallah, montre la démarche adoptée pour rehausser la recherche scientifique et l'innovation technologique aux normes internationales. Il y a là une volonté forte d'implication de la diaspora, une façon de juguler la fuite de cerveaux en rendant le pays attractif aux hautes compétences. La généralisation de l'anglais comme langue d'enseignement dans le supérieur est une ouverture majeure sur l'extérieur et une mesure phare pour donner de la visibilité à l'université algérienne, à l'internationale. Une petite révolution est peut-être en cours et la confirmation ne tardera pas à venir. Nous le saurons probablement dans les deux ou trois années à venir, car les conséquences des mesures prises aujourd'hui seront certainement visibles sur le niveau des universités algériennes, à travers leur progression dans le classement mondial. Ce serait effectivement une révolution si ces changements engendraient une montée rapide et significative dans ce classement. Une révolution est souvent alimentée par des rêves et le rêve dans le cas présent est d'être dans les premiers cents dans un futur pas très lointain, disons à l'horizon 2030.

Mais pour les esprits sceptiques, une première réflexion est de dire, voilà encore une parmi les nombreuses réformes qu'a connues l'Algérie depuis l'indépendance. En effet, le parcours de notre pays est jonché d'expériences de tous genres, beaucoup d'idées, de réalisations, d'échecs et à la fin quelque chose de consistant, pas tout à fait négatif en sort. En comparant la situation actuelle du pays à celle qui prévalait en 1962, l'on se rend compte du long chemin parcouru, qui est loin d'avoir été un fleuve tranquille. Mettre en place les institutions de base pour le fonctionnement d'un Etat, dans tous les domaines, n'est pas une mince affaire. Créer une administration, brutalement vidée par l'occupant, sur tout le territoire national est une tâche gigantesque. La justice, la sécurité, l'éducation, l'enseignement supérieur ont été des chantiers lancés dès la proclamation de l'indépendance, par des gens dont le seul bagage était le patriotisme et le sacrifice pour le bien du pays. En même temps, la lutte pour le développement a été menée sur tous les fronts, notamment celui de l'agriculture pour assurer la sécurité alimentaire, fondement de la souveraineté, celui de l'industrie pour valoriser les ressources du sous-sol, celui des services comme le transport, les finances, le logement, le tourisme pour offrir une vie décente au citoyen, etc. Tout cela était fait dans un contexte international difficile, parfois menaçant. La révolution agraire était une expérience enrichissante bien que non concluante, parce qu'elle ne prenait pas en compte les données sociologiques du pays qui ne permettaient pas de copier littéralement des expériences venant d'ailleurs, tentées dans des conditions différentes. L'industrialisation

Est-ce qu'on n'est pas en train de préparer une petite révolution dans l'enseignement supérieur en Algérie ? Tout indique que l'année 2024 sera une année charnière pour ce secteur et les indices sont nombreux. Bien que le mot réforme n'ait pas été explicitement évoqué, il s'agit bien d'une profonde réforme en l'air avec les assises de l'enseignement supérieur prévues en novembre prochain.



n'était pas non plus une réussite totale, parce qu'elle nécessitait un savoir-faire qui n'était pas alors disponible. L'éducation obligatoire jusqu'à un certain âge, les soins gratuits pour tous avaient constitué de grands chantiers pour éradiquer l'analphabétisme voulu par le colonialisme, assurer la gratuité de l'éducation et la santé pour tous, un grand défi presque unique au monde avec un bilan pas aussi sombre que certains essaient de le faire croire. Certes, ce n'était pas un succès total partout, et on aurait pu beaucoup mieux faire, mais cette observation est valable pour toutes les sociétés quels que soient leurs niveaux de développement et, tout compte fait, la perfection n'est pas de ce monde. Le système algérien, à travers son histoire relativement récente, est caractérisé par cette attitude chez les gens de vouloir toujours foncer droit au but, nonobstant les difficultés, avec des erreurs d'appréciation, des gaspillages dans les efforts et les moyens mais quelque chose de bon en sort, grâce à un dynamisme constant dans l'action et une volonté d'avancer inébranlable. Mais cela fait partie du passé et l'on doit maintenant adopter une autre attitude, les conditions ayant changé, en exploitant au mieux les leçons des expériences vécues, notre potentiel en ressources humaines ainsi que les infrastructures et les richesses naturelles disponibles.

La formation, en général, l'enseignement supérieur, en particulier, ont toujours été au premier rang des préoccupations des responsables au plus haut niveau. En 1962, une seule université, celle d'Alger, accueillait quelques dizaines d'étudiants algériens et une poignée d'enseignants algériens.

A peine, trois ans après, des centres universitaires commençaient à voir le jour un peu partout dans le pays, d'abord Oran et Constantine en 1965 puis dans d'autres

régions dont Tlemcen qui a vu naître l'embryon de la future université, le centre universitaire, en octobre 1974. On compte en 2023, plus d'une demi-centaine d'universités frôlant les deux millions d'étudiants, à peu près un universitaire sur vingt quatre habitants.

Cest un véritable bond en avant et une assise pour construire une nouvelle université jugée, non pas sur des chiffres mais sur la qualité des prestations, sur l'innovation et l'excellence, une université du futur capable de se placer aux premiers rangs parmi des universités prestigieuses du monde. Il faut cependant se mettre sur la bonne voie et réussir la bataille de la qualité qui est très exigeante en efforts et nécessite une bonne vision, prenant en compte les expériences du passé afin d'éviter les mêmes erreurs. Pour avancer, il est nécessaire d'identifier les sources de blocages et méditer sur le pourquoi des échecs. La politique adoptée pendant les trois décennies, soixante, soixante dix et quatre vingt, était centrée sur une formation massive et la mise en place d'infrastructures de grande envergure. Des boursiers algériens étaient envoyés un peu partout dans le monde (USA, Europe, ex-Union soviétique, etc.). Tous les ministères avaient des programmes de formation et pas seulement celui de l'enseignement supérieur, les sociétés nationales offraient des bourses de formation surtout au niveau ingénieur, en plus de cycles de stages dans les entreprises étrangères et les institutions internationales (Banque mondiale, UNESCO, etc.). Cependant, ces efforts n'ont pas donné les résultats escomptés car beaucoup de diplômés de haute compétence au niveau d'ingénieur mais surtout au niveau de doctorat ont choisi d'exercer leur savoir-faire, acquis aux frais de l'Etat algérien, à l'étranger. Manifestement, la stratégie adoptée n'était pas la bonne, au contraire, l'Algérie finançait des formations pour d'autres pays,

bien plus nantis qu'elle. Quelle ironie et quel gâchis ? On peut se consoler et dire que cette élite restée à l'étranger forme une diaspora utile pour l'Algérie. Il faut se convaincre que la seule issue pour notre pays, la seule clé pour ouvrir la voie de l'excellence est de rendre le système algérien, dans toutes ses dimensions (éducation, université, économie, gouvernance), attractif aux hautes compétences dans un contexte international très compétitif. On doit compter sur nos propres moyens et renforcer les ressources existantes dans le pays à travers une vision intégrée impliquant tous les secteurs et où l'élite universitaire nationale se place à l'avant-garde. La diaspora peut servir de passerelle pour faciliter et équilibrer les échanges avec les grandes institutions dans le monde.

La réforme en cours semble privilégier l'approche qualitative à celle basée sur une arithmétique de chiffres qui prévalait jusqu'à un passé récent. Il est cependant vrai que sur le plan quantitatif, les indicateurs sont généralement au vert. La question maintenant est de scruter de près l'aspect qualitatif et de s'assurer que les efforts consentis par l'Etat donnent pleinement leurs fruits. Pour l'université, il y a urgence à développer une stratégie globale où la formation de hautes compétences dans la recherche et l'innovation technologique a un impact direct sur l'économie et la production de richesse. Toutes les tentatives de changement au mieux doivent être encouragées, avec une bonne dose d'optimisme en l'avenir et de confiance accordée aux responsables à qui cette lourde tâche est confiée. Pour baliser le chemin à la prise de décision, les citoyens sont appelés à exprimer leur point de vue, chacun selon son expérience et ses qualifications et la présente contribution s'inscrit dans cet ordre d'idée. **A suivre**
**Professeur de physique (retraité)*